

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/SDPD/2017/WG.16/INF.1
1 November 2017
ORIGINAL: ENGLISH



لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
مشروع الأمم المتحدة للتنمية لبناء قدرات البلدان الأعضاء على استخدام الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

ورشة عمل إقليمية ختامية حول سياسات الترابط بين المياه والطاقة
بيروت، 11-12 كانون الأول/ديسمبر 2017

مذكرة توضيحية

1- خلفية

في أيلول/سبتمبر 2015 اعتمدت الجمعية العامة في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030. هذه الخطة التي تتضمن 17 هدفاً و169 غاية هي خطة شاملة تحويلية محورها الإنسان. أشارت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 كذلك إلى أن أهداف التنمية المستدامة والغايات المتصلة بها "متكاملة غير قابلة للتجزئة". وأن استيعاب أوجه الترابط والاعتماد المتبادل على صعيد أهداف التنمية المستدامة له أهمية حاسمة في ضمان تحقيق التقدم على صعيد هذه الخطة الجديدة.

ويمكن النظر إلى مفهوم الترابط بين الطاقة والمياه كوسيلة أساسية لتعزيز التفاهم والتعاون بين القطاعات من خلال الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، في إطار من الحوكمة الرشيدة على مستوى الدول، ومن التعاون بين الدول على مستوى المنطقة. وتوجد روابط واضحة على مستوى السياسات والتشغيل بين غايات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة التي تركز على ضمان توفير المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وغايات الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة التي تهدف إلى ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة. وترداد أهمية هذه العوامل عندما ينظر في اعتبارات تغير المناخ (المنصوص عليها في الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة) وعلاقتها بالبعد البيئي للهدف 13 وأهداف الأمن الغذائي (البعد المفصل في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة) في سياق التنمية المستدامة المتكاملة. والهدف من الاعتماد على الترابط كإطار مفاهيمي وتشغيلي هو تحسين إدارة الموارد الطبيعية والتقدم بتحقيق أهداف السياسات والأداء من خلال مقاربة متكاملة.

يؤدي نهج الترابط بين الطاقة والمياه أيضاً إلى تعزيز الاستخدام الكفء للموارد الطبيعية، وزيادة الوعي والمشاركة لدى أصحاب المصلحة في التقاطع بين وضع السياسات المتعلقة بالمياه والطاقة. هذا يفعل التفكير الشامل والمتكامل حول التكاليف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتدخل عبر مختلف التخصصات ومجموعات أصحاب المصلحة، مما يساعد على تحقيق أقصى قدر من المنافع المتبادلة وتفاذي المشاكل المحتملة. وينبغي لصانعي القرار ومستشاريهم استعراض الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الحالية والمستقبلية من منظور الترابط بين المياه والطاقة، على ضوء المقارنة بين كلفة الإسراع في اعتماد نهج الترابط وكلفة متابعة العمل كالمعتاد مع التركيز فقط على السياسات القطاعية.

وبهدف مساعدة البلدان الأعضاء على تحقيق مقاربة متكاملة لأهداف التنمية المستدامة، أطلقت الإسكوا في العام 2015 مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية لبناء قدرات البلدان الأعضاء على استخدام الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. يستمر المشروع حتى كانون الأول/ديسمبر 2017. ويُنفذ المشروع على مسارين متوازيين ومتكاملين. يستهدف المسار الأول المسؤولين الرفيحي المستوى في وزارات الطاقة والمياه لتعزيز إدماج اعتبارات الترابط بين المياه والطاقة في صياغة السياسات والاستراتيجيات على الصعيدين الوطني والإقليمي، فضلاً عن تنفيذ المشاريع الرائدة. ويستهدف المسار الثاني مقدمي الخدمات والمشغلين في قطاعي المياه والطاقة.

وفي إطار المسار الأول، يشارك كبار صانعي السياسات والمستشارين في إجراء تحليل مشترك بين القطاعات واتخاذ إجراءات بشأن الترابط بين المياه والطاقة. وحضر ورشة عمل إقليمية أولية بشأن سياسات الترابط بين المياه والطاقة (عمان، 30 - 31 تشرين الأول / أكتوبر 2016) أعضاء لجنة الإسكوا للموارد المائية ولجنة الإسكوا للطاقة أو ممثلوهم المعينون. وقد استندت ورشة العمل إلى أداة في السياسة الإقليمية أصدرتها الإسكوا في عام 2016، وهي تتألف من سبع وحدات تتناول الأولويات السبعة المحددة في الاجتماع التشاوري للجنتي للموارد المائية والطاقة الذي عقد في حزيران/يونيو 2012). وكانت الأولويات السبع المحددة لدعم بناء القدرات هي: (1) المعرفة وزيادة الوعي؛ (2) اتساق السياسات؛ (3) الترابط بين المياه والطاقة. (4) الكفاءة؛ (5) خيارات التكنولوجيا؛ (6) الطاقة المتجددة؛ و (7) تغير المناخ والكوارث الطبيعية.

تتناول الأداة في السياسة الإقليمية كيفية دعم نهج الترابط بين المياه والطاقة صياغة خطط وسياسات متكاملة عبر هذه المجالات ذات الأولوية، ويناقش الفوائد والفرص والتحديات الناجمة عن اعتماد نهج الترابط في السياق الإقليمي العربي. كما تبادل المشاركون في ورشة العمل المعلومات حول المبادرات والشرائح التي تدعم الدول العربية في مجال الترابط. وفي ختام ورشة العمل، دعي المشاركون إلى اقتراح مبادرات تجريبية لتعزيز الترابط بين المياه والطاقة على الصعيد الوطني. واختارت الإسكوا ثلاثة مشاريع رائدة في مصر والجمهورية العربية السورية وتونس وقدمت لها الدعم الفني والمساعدة التقنيين. وستقدم الدروس المستفادة من المبادرات التجريبية الثلاث خلال ورشة العمل النهائية للسياسات الإقليمية التي تعقد في إطار المشروع.

وركز المشروع في المسار الثاني على مقدمي الخدمات في قطاعي المياه والطاقة، ودرس العلاقة بين المياه والطاقة من منظور عملي. وأعدت مجموعة أدوات تشغيلية تتألف من ثلاث وحدات تقنية تتعلق بكفاءة الموارد، والطاقة المتجددة، ونقل التكنولوجيا. وقد نوّشت كل وحدة في ورش عمل تدريبية متخصصة نظمتها الإسكوا في عام 2017.، وعقدت ورشة العمل الإقليمية الأولى حول "كفاءة استخدام الموارد" في المنامة، البحرين يومي 20 و 21 شباط/فبراير 2017، بحضور المسؤولين الحكوميين الذين يشرفون على توفير خدمات المياه والطاقة. فاطّلوا على الاستراتيجيات التكنولوجية التي تلائم الترابط بين المياه والطاقة في البلدان العربية لتحسين كفاءة عمليات إنتاج الموارد واستهلاكها، وتقديم خدمات المياه والطاقة، وذلك من خلال تقديم عروض مرئية حول النموذج التشغيلي لكفاءة استخدام الموارد.

عقدت ورشة عمل الترابط بين المياه والطاقة الإقليمية الثانية حول الطاقة المتجددة في بيروت يومي 11 و 12 تموز/يوليو 2017. وتناولت ورشة العمل استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة لتحسين الأمن المائي وزيادة إمكانية الوصول إلى مصادر الطاقة المستدامة. وشمل النقاش كيفية توفير مصادر الطاقة اللازمة للمياه وفي نفس الوقت تحسين أمن الطاقة من خلال تنويع مزيج الطاقة الوطني وتوفير مصادر طاقة متنوعة والتي تستخدم كميات أقل من المياه وتشجع توفير المياه في إنتاج الطاقة.

خصصت ورشة العمل الإقليمية الثالثة لموضوع نقل التكنولوجيا وعقدت في عمان، الأردن يومي 30 و 31 تشرين الأول/أكتوبر 2017. وكان الهدف الرئيسي من ورشة العمل تزويد مشغلي قطاعي المياه والطاقة وممثلي القطاعين بأسس نقل التكنولوجيا التي يمكن أن تكون مفيدة لدمج الاعتبارات المتعلقة بالترابط بين المياه والطاقة في عمليات التشغيل اليومية والأنشطة والمشاريع. وشمل النقاش الحواجز المتصلة بالترابط بين المياه والطاقة والمياه عند نقل التكنولوجيات الجديدة والاحتياجات لخلق بيئة ملائمة لنقل التكنولوجيا على المستوى الوطني والعربي.

ويقوم هذا المشروع بتعزيز مبادرة أمانة جامعة الدول العربية حول الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء والتي تمت برعاية المجلس الوزاري العربي للمياه والمجلس الوزاري العربي للكهرباء في العام 2015، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي والإسكوا. كما تنفذ الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية ضمن هذه المبادرة مشروع ممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي يهدف إلى دعم الأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية من خلال التعاون وتنمية القدرات. تستفيد هذه الورشة من الدروس المستفادة من تنفيذ المبادرة ومن برنامج حوار الترابط الإقليمي للوكالة الألمانية للتعاون الدولي الذي سوف يشارك خبرته في تعزيز نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في جميع انحاء العالم، وتطبيقها في السياق الألماني والأوروبي.

2- أهداف ورشة العمل

تهدف ورشة العمل إلى تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في تحقيق إدارة متكاملة ومستدامة للموارد المائية والطاقة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

كما تهدف الورشة الى تحقيق الأهداف التالية:

- تقييم التقدم المحرز بشأن إذكاء الوعي وتعزيز العمل حول الترابط بين المياه والطاقة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
 - استعراض الرسائل الرئيسية والدروس المستفادة من الأداة التشغيلية للترابط بين المياه والطاقة؛
 - مناقشة المبادرات الثلاثة الرائدة المنفذة في إطار هذا المشروع والفرص المتاحة لتنفيذ مبادرات مماثلة في المستقبل؛
 - مناقشة الآليات المؤسسية والنهج المتكامل لتحقيق اتساق السياسات في إطار ضمان امن المياه والطاقة على الصعيدين الإقليمي والوطني؛
 - تبادل المعلومات حول المبادرات والمشاريع والشراكات الإقليمية التي تدعم الدول العربية في موضوع الترابط بين المياه والطاقة فضلاً عن المجالات ذات الصلة مثل الأمن الغذائي وتغير المناخ.
- إنّ جميع المشاركين في ورشة العمل مدعوون لتحديد الأولويات والاحتياجات للمزيد من التقدم في نهج الترابط على الصعيد الإقليمي والوطني ودون الوطني.

3- المشاركون

تجمع ورشة العمل أعضاء لجنة الإسكوا للموارد المائية ولجنة الإسكوا للطاقة أو ممثلين عنهم. كما سيحضر عدد من الممثلين من منظمات عربية وعالمية مختصة، من أجل تعزيز المشاركة والمناقشة حول المواضيع المطروحة.

4- تنظيم الورشة

تنظم الاسكوا ورشة العمل التي ستعقد في بيروت، لبنان، من 11 الى 12 كانون الأول/ديسمبر 2017. وسيتم ابلاغ المشاركين مكان انعقاد الاجتماع مع المعلومات اللوجستية عند تأكيد الحضور. يبدأ التسجيل في مكان انعقاد الاجتماع في تمام الساعة 8:30 صباحاً نهار الاثنين 11 كانون الأول/ديسمبر 2017. وينتهي الاجتماع في تمام الساعة 5:00 بعد الظهر نهار الثلاثاء 12 كانون الأول/ديسمبر 2017.

تجدر الإشارة إلى أنه سوف يتم توفير ترجمة عربية/انجليزية/فرنسية فورية خلال يومي ورشة العمل.

5- الوثائق

ومن جملة الوثائق الداعمة لهذه الورشة:

الاسكوا. بناء قدرات البلدان الأعضاء على استخدام الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: الأداة الإقليمية حول سياسات الترابط بين المياه والطاقة. (E/ESCWA/SDPD/2016/Manual). متوفرة من: <https://www.unescwa.org/publications/water-energy-nexus-regional-policy-toolkit> .

الاسكوا. بناء قدرات البلدان الأعضاء على استخدام الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: مجموعة أدوات تشغيلية للترابط بين المياه والطاقة وحدة كفاءة الموارد (E/ESCWA/SDPD/2016/TOOLKIT.1). متوفرة من:

<https://www.unescwa.org/publications/water-energy-nexus-sustainable-development-goals>.

الاسكوا. بناء قدرات البلدان الأعضاء على استخدام الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: مجموعة أدوات تشغيلية للترابط بين المياه والطاقة وحدة الطاقة المتجددة (E/ESCWA/SDPD/2017/TOOLKIT.2). متوفرة من:

<https://www.unescwa.org/publications/water-energy-nexus-renewable-energy-module>.

الاسكوا. بناء قدرات البلدان الأعضاء على استخدام الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: مجموعة أدوات تشغيلية للترابط بين المياه والطاقة وحدة نقل التكنولوجيا (E/ESCWA/SDPD/2017/TOOLKIT.3). متوفرة من:

<https://www.unescwa.org/publications/water-energy-nexus-technology-transfer-module>.

الاسكوا. تقرير المياه والتنمية السادس للاسكوا: الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية. (E/ESCWA/SDPD/2015/2). متوفر من:

<https://www.unescwa.org/publications/escwa-water-development-report-6-water-energy-and-food-security-nexus-arab-region>.

الاسكوا. ورشة العمل الإقليمية حول سياسات الترابط بين المياه والطاقة (عمّان، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2016) متوفر من:

<https://www.unescwa.org/events/water-energy-nexus-policy-workshop>

الاسكوا. ورشة العمل الإقليمية "الترابط بين المياه والطاقة: كفاءة استخدام الموارد" (المنامة، مملكة البحرين، 20 و 21 شباط/فبراير 2017) متوفر من:

<https://www.unescwa.org/events/water-energy-nexus-operational-toolkit>.

الاسكوا. ورشة العمل الإقليمية "الترابط بين المياه والطاقة: الطاقة المتجددة" (بيروت، لبنان، 11-12 تموز/يوليو 2017) متوفر من:

<https://www.unescwa.org/events/water-energy-nexus-operational-toolkit-RE>

الاسكوا. ورشة العمل الإقليمية "الترباط بين المياه والطاقة: نقل التكنولوجيا" (عمان، الاردن، 30-31 تشرين الاول/اكتوبر 2017) متوفر من:

<https://www.unescwa.org/events/workshop-water-energy-nexus-operational-toolkit-technology>

GIZ, Nexus - The Water, Energy & Food Security Resource Platform. Available at: <https://www.water-energy-food.org/regions/nexus-dialogues>.

ويمكنكم الاطلاع على المزيد من المعلومات على الموقع الالكتروني التالي الخاص بورشة العمل:

<https://www.unescwa.org/events/final-regional-policy-workshop-water-energy-nexus>

6- الترتيبات الإدارية

ويرجى من المشاركين المدعوين ومن تم ترشيحهم من قبل وزاراتهم لحضور هذا المؤتمر الرفيع المستوى إكمال استمارة تسجيلهم وإعادتها إلى الاسكوا بحلول 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2017. يجب على المشاركين الذين يطلبون الدعم المالي للمشاركة في ورشة العمل أن يعيدوا استمارة التسجيل المكتملة مع نسخة من صفحة تعريف جواز السفر إلى الاسكوا في موعد أقصاه 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 للتأهل للدعم المالي. وينبغي أيضا أن يرفق الممثلون المرشحون نسخة من خطاب الترشيح.

ويشمل الدعم المالي تكلفة السفر ذهابا وإيابا إلى بيروت، وبدل إقامة يومي لكل ليلة من المشاركة في المؤتمر، وبدل محطات السفر لتغطية النقل من وإلى المطار، حسب الاقتضاء. وستقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بترتيب السفر بالطائرة ذهابا وإيابا في الدرجة الاقتصادية على خط سير الرحلة الأكثر مباشرة والأقل تكلفة. يتم توفير بدل الإقامة اليومية لتغطية الفندق والوجبات والنفقات العارضة بمعدل حوالي 246 دولار أمريكي لليلة في بيروت. ويقدم الدعم المالي وفقا للنظام المالي والقواعد المالية المرعية في الأمم المتحدة.

سيتم تزويد المشاركين المسجلين ببرنامج عمل الورشة ومذكرة لوجستية تتضمن معلومات حول الترتيبات الإدارية مثل الأمور المتعلقة بالفندق والإقامة.

7- المراسلات

يرجى توجيه جميع المراسلات والاستفسارات المتعلقة بلجنة الموارد المائية ولجنة الطاقة الى:

السيدة راضية سداوي
رئيس
قسم الطاقة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا، الأمم المتحدة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: +96111978527
فاكس: +9611978510
البريد الإلكتروني: sedaoui@un.org

السيدة كارول شوشاني شرفان
رئيس
قسم الموارد المائية
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا، الأمم المتحدة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: +96111978518
فاكس: +9611978510
البريد الإلكتروني: chouchanicherfane@un.org

يرجى توجيه جميع المراسلات والاستفسارات المتعلقة بورشة العمل الى:

السيدة ديما خربطلي
مساعد باحث
قسم الموارد المائية
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا، الأمم المتحدة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: +961 1978575
فاكس: +961 1981 510
البريد الإلكتروني: Kharbotli@un.org

السيد زياد الخياط
مسؤول أول للشؤون الاقتصادية
قسم الموارد المائية
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا، الأمم المتحدة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: +961 1 987 517
خليوي: +961 3387 771 (موبيل، واتساب)
فاكس: +961 1 981 510
البريد الإلكتروني: khayat@un.org